التحليل عند المعاصرين جورج مور، برتراند رسل

م.م فؤاد لطيف تركي الشريفي

Analysis in Contemporary Philosophy: George Moore and Bertrand Russell

Assistant Lecturer
Fuad Latif Turki Al-Sharifi
fturki@uowasit.edu.iq

ملخص البحث:
يتناول هذا البحث موضوع التحليل الفلسفي عند اثنين من أبرز فلاسفة القرن العشرين المعاصرين: جورج إدوارد مور وبرتراند رَسِل، من خلال دراسة منهجيتهما في استخدام التحليل كأداة رئيسية في التفكير الفلسفي. يُبرز البحث كيف شكّلت أعمال مور ورسل الأساس لما يُعرف اليوم بـ"الفلسفة التحليلية"، التي أصبحت التيار المهيمن في الفلسفة الغربية الحديثة.يركز البحث أولاً على جورج مور، الذي استخدم التحليل الفلسفي في مواجهة النزعة المثالية، مؤكداً على أهمية العودة إلى "المعنى العادي" للكلمات، معتبرًا أن وضوح المفاهيم هو المدخل الأساسي للفهم الفلسفي. وقد عُرف بمقالته الشهيرة "الدفاع عن الحسّ العام"، التي أسّست لفكرة أن الفلسفة يجب أن تنطلق من البديهيات الحسية المباشرة.ثم ينتقل البحث إلى برتراند رسل، الذي طوّر التحليل ليصبح أداة دقيقة لدراسة اللغة والمنطق، خاصة في أعماله حول نظرية الأوصاف ونظرية النمط المنطقي. كان هدف رسل هو حل المشكلات الفلسفية من خلال تفكيك العبارات المعقدة إلى مكوّناتها الأساسية، معتقدًا أن الغموض الفلسفي غالبًا ما يكون نتيجة خلل في استخدام اللغة.يسلط البحث الضوء أيضًا على التأثير المتبادل بين الفيلسوفين، إذ كان رسل متأثرًا ببعض أفكار مور في البدايات، لكنه وسّع نطاق التحليل ليشمل المجالات الرياضية والمنطقية، مما مهّد لاحقًا لتطورات كبرى على يد فلاسفة مثل لودفيغ فتغنشتاين.يخلص البحث إلى أن كلاً من مور ورسل قد ساهما بشكل جوهري في إرساء دعائم الفلسفة التحليلية المعاصرة، وإن اختلفت مناهجهما وأهدافهما. فمور ركز على الوضوح الأخلاقي والمفاهيمي، بينما أولى رسل اهتمامه للغة والمنطق كبنية معرفية دقيقة.

الكلمات المفتاحية : جورج إدوارد مور , برتراند رسل , الفلسفة التحليلية , الفلسفة المعاصرة

Research Summary:
This research addresses the topic of philosophical analysis in the works of two of the most prominent contemporary philosophers of the twentieth century: George Edward Moore and Bertrand Russell, by examining their methodologies in using analysis as a primary tool in philosophical thought. The study highlights how the works of Moore and Russell laid the foundation for what is now known as analytic philosophy, which has become the dominant trend in modern Western philosophy.The research first focuses on George Moore, who employed philosophical analysis to confront idealism, emphasizing the importance of returning to the "ordinary meaning" of words, considering conceptual clarity as the fundamental entry point to philosophical understanding. He is well known for his famous essay “A Defence of Common Sense”, which established the idea that philosophy should be grounded in direct sensory certainties.The

research then turns to Bertrand Russell, who developed analysis into a precise tool for studying language and logic, especially in his works on the Theory of Descriptions and Theory of Logical Types. Russell aimed to resolve philosophical problems by breaking down complex propositions into their basic components, believing that philosophical confusion often arises from misuse of language.The study also sheds light on the mutual influence between the two philosophers. While Russell was initially influenced by some of Moore's ideas, he expanded the scope of analysis to include mathematical and logical domains, paving the way for major developments later advanced by philosophers such as Ludwig Wittgenstein.The research concludes that both Moore and Russell made fundamental contributions to the establishment of modern analytic philosophy, despite their differing methods and objectives. Moore focused on moral and conceptual clarity, while Russell concentrated on language and logic as precise epistemological structures.**Keywords:**George Edward Moore, Bertrand Russell, Analytic Philosophy, Contemporary Philosophy

تمهيد

يُعد جوهر هذه الدراسة، نتناول ثلاثي التحليل الفلسفي: جورج إدوارد مور (١٨٧٣–١٩٥٨) وبرتراند رَسِل (١٨٧٢–١٩٧٠)، باعتبارهما من روّاد التحليل المعاصر ومؤسسيه الحقيقيين بمختلف اتجاهاته. سنُفرد لكل منهما مبحثًا مستقلًا نوضح فيه مفهوم التحليل وغايته في إطار فلسفته العامة، مع إبراز أوجه التمايز في منهج كل منهما عن الآخر. وسنبدأ أولًا باستعراض طبيعة التحليل ومجاله عند مور، ثم ننتقل إلى رَسِل.

المبحث الأول : التحليل عند جورج مور

يُعتبر جورج مور من أبرز روّاد التحليل الفلسفي في الفكر المعاصر، حيث أسس توجهًا ربط فيه بين التحليل الفلسفي والإدراك الفطري أو الحسّ المشترك. وقد رأى أن قضايا الحس المشترك تتمتع بصدق دائم، بينما تُعد القضايا الفلسفية التي تتعارض معها خاطئة بالضرورة. ويُعزى بدء ظهور التحليل الفلسفي الحديث إلى دراسته المعنونة "دحض المثالية"، التي عارض فيها الفلسفة الهيجيلية والمثالية الجديدة.ركّز مور على تحليل أقوال الفلاسفة حول العالم ومعاني القضايا العلمية، ساعيًا إلى تبيان مدى صدقها أو زيفها. وكان يعتقد أن المشكلات الفلسفية لا يمكن معالجتها عبر الأساليب المنطقية فقط، ولا من خلال التقدّم في المعرفة العلمية، بل إنّ مفتاح حلها يكمن في العودة إلى الحسّ المشترك واستخدام اللغة اليومية المألوفة.ويرى مور أن الحس المشترك يشكّل بنية موثوقة من الحقائق، وأن التحليل الذي يدعو إليه لا ينحصر في تحليل الجمل، لأنه يتطلب العناية بالنحو، كما أن تحليل الأفكار والاعتقادات يندرج ضمن نطاق علم النفس، بينما تحليل الأحكام والتقريرات يختص به المشرّعون أو القانونيون.[١] ".يركز التحليل الذي يدعو إليه جورج مور على ألفاظ اللغة وتراكيبها، ويأخذ مادته الأساسية من العبارات الوصفية التي تعبّر عن الواقع الخارجي الموضوعي. ويتميّز هذا التوجه التحليلي عن نظيره لدى برتراند رسل، إذ إن الأخير كان يعتمد على العبارات الوصفية المرتبطة بالمدركات العقلية، دون أن تتصل مباشرة بالأفراد الحقيقيين في العالم.

[١] Morris Lazerowitz, Moore And Philosophical Analysis, Published-[1] online: 01 February 2009 CH. Langford & Paul Arthur Schilpp The Notion of Analysis in Moore's Philosophy, Journal of Symbolic Logic 8 (4) (1943), pp.

ولا يقوم التحليل عند مور على مبدأ المطابقة التامة بين اللفظ والمعنى، أو بين المحلل والمحلَّل، لأنه في هذه الحالة يصبح مجرد تكرار لا يضيف شيئًا جديدًا. بل إن العلاقة بينهما تقوم على مبدأ التكافؤ في شروط الصدق، مع ضرورة أن تتسم عبارات التحليل بقدرٍ أكبر من الوضوح والإيضاح مقارنة بالعبارات الأصلية. وبهذا، فإن التحليل عند مور ليس مجرد إعادة صياغة لغوية، بل هو نقل من فكرة معقدة إلى أخرى أبسط وأكثر وضوحًا، تكشف جوانب لم تكن ظاهرة في الصيغة الأولى.[٢]

أهداف التحليل عند مور

وقد كان لمور ثلاثة أهداف من التحليل: أولها: أن يؤدي إلى إبراز التناقضات الكامنة في النظريات الفلسفية. وثانيها: أن يؤدي إلى ما يسمى بالترجمة وثالثها: أن يقدم إضافة جديدة لمعرفتنا بالعالم والأشياء وهو يقصد بالترجمة ترجمة إلى المعنى [٣].

ويهدف من دفاعه عن الحس المشترك تحقيق أمرين:

أولهما: التأكيد على أن هناك عددًا من القضايا التي غالبا ما نؤكدها ونعتقد أنها تكون صادقة وأن الفلاسفة الذين استهدفوا إنكارها لم يقدموا أسبابًا وجيهة لدحضها.

الثانية : التي يشدّد عليها جورج مور هي ضرورة التمييز بين صدق القضية وتحليلها؛ إذ يرى أن الشك في تحليل قضية ما قد يكون مقبولًا، لكن لا يصحّ الشك في صدقها إذا كانت تتوافق مع الحسّ المشترك. ومن هذا المنطلق، يوجّه مور نقدًا حادًا إلى الفلاسفة الذين تتضمن نظرياتهم أفكارًا تتعارض مع المعارف البديهية، مثل ما ذهب إليه باركلي من أن الموضوعات الفيزيائية لا توجد إلا عند إدراكها.ويؤكد مور أن القضايا التي أنكرتها الفلسفة المثالية، هي في الواقع صادقة ومتفق عليها بين جميع الناس، لأنها مستمدة من الحس المشترك، الذي يُعدّ – في نظره – مصدرًا معرفيًا لا ينبغي التشكيك فيه أو تجاهله.[٤].المهم هو الدفاع عن صدق قضايا الحس المشترك مع صعوبة تحليلها، ومن هذا المنطلق رفض مور نظرية هيوم التي تقرر أنه لا يمكن لأحد أن يعرف وجود أي موضوع ويقول: «إن على هيوم أن يمسك بيده قلما ويقول» أعرف أن هذا قلم موجود». إن مور يعتمد على هذا الموضوع المادي الجزئي ليثبت قدرتنا على معرفة الموضوعات المادية، ولهذا يرفض القضية القائلة «لا توجد أشياء مادية» فيقول: «من المؤكد أن هذا خطأ، لأن هنا يدا وهناك يدا، وعلى ذلك يوجد شيئان ماديان على الأقل » [٥] .إن الوسيلة الأولى والبسيطة للمعرفة عند مور هي الإدراك الحسي المباشر للمعطيات الحسية، ولهذا فهو يحرص على أن ندرك القضية بنفس المعنى في عدة حالات مختلفة عندما نسمع كلمات معينة ونفهم معناها، فإننا إما أن نعتقد بالقضية التي تعبر عن هذه الكلمات أو لا نعتقد بها، أو نفهم فقط ما تعنيه الكلمات دون أن نعتقد أو لا نعتقد.

والفارق الرئيس بين هذه الاحتمالات الثلاثة يرجع إلى إدراك القضية بفعل آخر من أفعال الوعي هو الاعتقاد أو عدم الاعتقاد، إننا ندرك القضايا بمجرد أن نسمعها ونفهمها فحسب، أو عندما نفهمها ونعتقد بها أو لا نعتقد.

معايير التحليل عند جورج مور

وضع مور ثلاثة معايير لتمييز التحليل الصحيح من التحليل الخاطئ، وهي الترجمة والتكافؤ المنطقي والترادف. وقد ارتبطت جميعًا في ذهن مور، وكأنها معيار واحد، يجب أن يكون التحليل ترجمة للتصور أو القضية موضوع التحليل لا ترجمة إلى لغة أجنبية أو إلى نفس اللغة بأسلوب مختلف وإنما استخدام قاعدة التقسيم والإتيان بتصورات أو قضايا مختلفة عن التصور أو القضية الأصلية على نحو يكون بين التحليل وموضوع التحليل تكافؤ منطقي، والمقصود بالتكافؤ هنا هوية المعنى، أي أن نحلل التصور بتصورات أخرى مختلفة لكن المعنى واحد.

---

[٢] – أحمد فؤاد كامل جورج مور – دحض المثالية، دفاع عن الإدراك الفطري"، دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٩٧٦، ص ١٢٠، ١٢١ و انظر محمود زيدان مناهج البحث الفلسفي، ص ٨٢.

[٣] G. E. Moor, Philosophical Papers, London, 1953, Chap 1-[1] G. E.

[٤] Moor, Philosophical Studies, London, 1922, p. 291-[Y]

[٥] جورج مور – دحض المثالية، دفاع عن الإدراك الفطري ، ص ٢٨ – ٢٩.

ويفرق مور بين موضوع التحليل وعبارة التحليل، ويرى أن العلاقة بينهما ليست علاقة هوية تنتهي بتحصيل حاصل لكنها علاقة تكافؤ منطقي، وهي علاقة تستلزم أنه عندما تكون قضية ما صادقةً فإن الأخرى تكون بالمثل صادقة ويرى مور أن العلاقة بين موضوع التحليل والتحليل هي قبلية تأليفية[٦]
طبق مور فلسفته التحليلية في مجال الأخلاق من أجل توضيح الأفكار الفلسفية التي تدور في هذا المجال فجاءت بمثابة تطبيق عملي للمنهج التحليلي على مشكلات الأخلاق في الفلسفة المعاصرة. وقد جعل مور المهمة الأولى لعلم الأخلاق هي البحث في ما صدقات الخاصيتين الرئيسيتين للأخلاق «الخير» و «الشر»؛ حيث الخير خاصية بسيطة وليست طبيعية، وغير قابلة للتحليل، ولهذا نراه يعيب على الفلاسفة الذين وحدوا بين الخير والسعادة أو بينه وبين التقدم أو التطور أو بينه وبين أي خاصية أخرى. ويرى أنهم قد ارتكبوا ما يسميه المغالطة الطبيعية ونفس المغالطة ارتكبها أيضًا الفلاسفة الذين وحدوا بين الخير وبين كيان ميتافيزيقي، أو الذين حاولوا اشتقاق الأخلاق من الميتافيزيقا، ويرى مور أن المرء لا يجب أن يبدد جهوده في محاولة الإجابة عن مسألة أخلاقية، إنما ينبغي عليه أن يوضح بدقة السؤال الذي يسأله، فإذا ما وضع سؤالا دون أن يتحقق من أنه سؤال مركب فلن يصل إلى إجابة محددة، مثل سؤال الفلاسفة ما الخير؟[٧] وهو سؤال بحث الفلاسفة عن إجابة له دون أن يكون واضحًا بالنسبة لهم ما يسألون عنه. قد يظن البعض أن مور قد وقف موقفا معارضا للميتافيزيقا، وهذا ليس بصحيح على الإطلاق؛ لأن مور إنما رفض نمطا معينا من الميتافيزيقا، ورأى أننا عندما نستخدم التحليل في مجال الأخلاق فإننا نكون في الميتا - أخلاق .وحلل مور مصطلح الأخلاق ومصطلح الميتا أخلاق وفرق بين التعبيرات اللفظية والعبارات أو القضايا، فالعبارات أو القضايا يصعب وصفها بالغامض، كما ميز مور بين المعاني المختلفة للحدود والعبارات الغامضة [٨]. ونحن إذا نظرنا إلى صميم الجهد الفلسفي الذي بذله مور فسنجد أن من بعض أفضال مور على التفكير الفلسفي المعاصر أنه قد حاول أن يجنبه أسباب اللبس والغموض ليخلص بذلك العقل البشري من أشباه المشاكل». وليس من شك في أن مور لم يرد من وراء منهجه التحليلي» سوى دعوة الفلاسفة إلى تحديد ألفاظهم، وتحليل عباراتهم من أجل الوصول إلى المزيد من «الوضوح حول الكثير من قضايا الفكر والعالم - ولكن مور قد افترق عن كل من هيوم والوضعيين المناطقة حين نسب إلى الفلسفة دورًا بنائيا إيجابيا، فيما وراء عملية الشرح اللغوي أو التحليل المنطقي الصرف. وليس أدل على ذلك من أن مور لم يقل يوما بأن كل الحقائق العامة اللاتحليلية هي أمور غير يقينية [٩].
لقد كان مور أول داعية من دعاة «التحليل» في مطلع القرن العشرين حتى لقد اعتبره الكثيرون فيلسوف الفلاسفة» لأنه لم يوجه كل اهتمامه نحو وقائع العالم وقضايا العلماء بل هو قد وجه الجانب الأكبر من عنايته نحو أقوال الفلاسفة وعباراتهم. سيظل الإنجاز الذي حققه هو أنه دفع بالكثير من فلاسفة العالم الأنجلوساكسوني إلى انتهاج طريق جديد في مضمار التفكير الفلسفي. كان مور أكثر ممارسة للمنهج من الكتابة في قواعده وأسسه وخطواته، ومن هنا يحدد محمود زيدان ثلاثة أنواع من التحليل أو خطوات في كتابات مور، لكل منها مشكلة تناسبه، وإن كانت هذه الأنواع لا تلقي ضوءا على قيمة المنهج مثلما ترى مور يمارس التحليل ممارسة فعلية؛ أنواع التحليل هي: الانتباه إلى معنى التصور، تقسيم التصور إلى أجزائه، التمييز بين التصورات[١٠]
(أ) التحليل هو انتباه إلى معنى التصور فإذا أردت تحليل تصور ما، فإني أفكر فيه وأحاول فهم معناه وأن أضعه أمام عيني عقلي حتى أراه.

---

[٦] محمود فهمي زيدان في فلسفة اللغة، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٥، ص ١٠٠
[٧] G. E. Moor, Principia Ethics, from Tomas Baldwin (G. E. Moors). [1] edited by Ted honderich, London and New york, 1992, pp. 3-10
[٨] Morris Lazerowitz, Studies in Meta philosophy, New York-[t] Humanities Press (1964), p. 194
[٩] زكريا إبراهيم،مشكلة الفلسفة،مشكلات فلسفية، ٤ ، طبعة مزيدة ومنقحة، القاهرة: دار العلم،١٩٦٢،.ص٣١٣، ٢١٦
[١٠] محمود زيدان (الدكتور) مناهج البحث الفلسفي دار النهضة، بيروت، ١٩٨٥، ص ٩١

(ب) التحليل تقسيم يمكنني تحليل تصور ما بقسمته إلى تصورات أخرى تؤلفه، ويفترض هذا النوع من التحليل أن يكون التصور مركبا وليس بسيطا، ومن الأمثلة التي يضربها مور تصور الإحساس إذ ينحل الإحساس إلى موضوعه والوعي به وعلاقة معينة بينهما ينحل تصور «أخ» إلى تصوري ذكرًا، ومن ينحدر من أصل مشترك لكن مور لاحظ أن هنالك تصورات مركبة بها أكثر من مجرد أجزائها، مثل تصور «الكل العضوي».

(ج) التحليل تمييز يستلزم تحليل معنى تصور ما، إحصاء لكل المعاني التي يدل عليها اللفظ، أو إحصاء لكل الاستخدامات الممكنة لذلك اللفظ، ومحاولة التقاط الخاصة المشتركة فيها جميعا، فإذا استبعدنا كل التصورات التي تبعد في معناها عن تصورنا قيد البحث فقد ميزناه عما عداه [١١]

المبحث الثاني : التحليل عند برتراند رسل

تمهيد

شهد فكر برتراند رسل تطورًا ملحوظًا، إذ انتقل من المثالية إلى الذرية المنطقية، ثم إلى الفلسفة التحليلية، وصولاً إلى ما يُعرف بـالواقعية الجديدة، ويُعدّ، إلى جانب جورج مور، أحد أبرز رواد الحركة التحليلية المعاصرة، مع اعتبار لودفيغ فتغنشتاين ثالثهم.

وقد سلك مور مسارًا موازيًا لرسل في تمرده على الفلسفة المثالية، مستخدمًا المنهج التحليلي، وإن انطلق من أسس مختلفة. فقد كان اهتمام مور منصبًا على الدفاع عن استقلال الواقع عن المعرفة، ورفض الحدوس والمقولات الكانطية القبلية، كما أشار إلى التناقض الجذري بين النظرة المثالية للعالم ونظرة الحسّ المشترك إليه. أما رسل، فقد أكد مرارًا انتماءه إلى الفلسفة التحليلية، واعتبر أن التحليل، في جوهره، هو تحليل منطقي. فالنتائج التي يتوصل إليها من خلال هذا المنهج هي نتائج منطقية صِرفة (ذرات منطقية)، وليست كيانات فيزيائية ملموسة. ومع ذلك، يُلاحظ أن رسل لم يضع تعريفًا دقيقًا لمفهوم التحليل الذي شَكّل أساس فكره الفلسفي، ولم يحدّد أدواته بصورة صريحة، بل تُرك الأمر لاجتهاد الباحثين في استخلاص معالم هذا المفهوم من خلال تحليلاته وأعماله الفلسفية المختلفة.

وبالرغم من أن مور ورسل يؤلفان الصف الأول من رواد الفلسفة التحليلية المعاصرة، فإنهما يعبران عن وجهين مختلفين لهذه الفلسفة، بحيث إن الحديث عن مور لا يكفي المعرفة مواقف رسل الفلسفية. فهما يتفقان في أن التحليل منهج وموضوع، وأن الميتافيزيقا مبحث فلسفي أصيل. كما أن كلا منهما تأثر بمواقف الآخر في بدء حياته الفكرية [١٢]. وقد حدد رسل لنفسه منهجًا فلسفيًا، كان يسميه بأسماء عدة التحليل التحليل المنطقي التحليل الفلسفي المنهج العلمي في الفلسفة. وكان يعتقد في الأطوار الأولى من فلسفته أن هذا المنهج موضوعي محايد يقوم على مبادئ يجب أن يقبلها كل دارس مخلص بغض النظر عن مزاجه»، يذكرها لنا محمود زيدان على النحو التالي: يقيم برتراند رسل تمييزًا جوهريًا بين منهجي التحليل والتركيب، ويرتبط هذا التمييز ارتباطًا وثيقًا بثورته على الفلسفات المثالية. فهو يرى أن منهج التحليل هو المنهج الأنسب للفلسفات التجريبية، في حين أن التركيب يلائم الاتجاهات المثالية. وقد فهم التركيب على أنه الانطلاق من مبدأ أو فكرة شاملة تُتّخذ أساسًا لتفسير جميع الموجودات والمشكلات. فعلى سبيل المثال، كانت فكرة "المقولات القبلية" مركزية في فلسفة كانط، بينما شكّلت فكرة "التطور الجدلي" المحور الأساسي في فلسفة هيجل، وقد تغلغلت في كل مفاصل مذهبه. لاحظ رسل أن الفلسفات المثالية لم تحقق تقدمًا ملموسًا، لأن كل فيلسوف مثالي كان يعالج جميع الإشكاليات الفلسفية من منظور مبدأ كلي واحد، وحين يأتي فيلسوف جديد بمبدأ مختلف، يبدأ من الصفر بدلاً من البناء على ما انتهى إليه سلفه. وهنا برزت أهمية المنهج التحليلي، إذ يقوم على تفكيك المشكلات الفلسفية الكبرى إلى سلسلة من المشكلات الجزئية المتميزة، بحيث يمكن تناول كل منها على حدة بطريقة أوضح وأقل تعقيدًا.

---

[١١] محمود زيدان (الدكتور) مناهج البحث الفلسفي دار النهضة، بيروت، ١٩٨٥، ص ٩١ – ٩٢

[١٢] محمود زيدان (الدكتور) مناهج البحث الفلسفي، ص ٩٩

يعني التحليل، في نظر رسل، أولًا تمييز المشكلات الفلسفية وتجزئتها إلى قضايا أصغر، لتصبح أكثر قابلية للفهم والمعالجة. وقد أراد من خلال هذا المنهج أن يجعل الفلسفة بحثًا نظريًا موضوعيًا في طبيعة الأشياء والعالم، دون أن تخضع لمشاعر أو ميول شخصية.

ويُعد من أبرز خصائص المنهج التحليلي عند رسل:

١. عدم إغفال نتائج العلم الحديث ومعطياته.

٢. الاعتماد على مبادئ المنطق ونظرياته كأساس للبحث الفلسفي، إلى الحد الذي تسمح به طبيعة الموضوعات الفلسفية.

أولا: معنى التحليل عند رسل:

يرى برتراند رسل أن المنطق يشكّل جوهر الفلسفة، وذلك لإيمانه العميق بأن التحليل هو الوسيلة الوحيدة القادرة على الكشف عن طبيعة المشكلات: فهي إما أن تكون ذات طابع منطقي، أو أنها لا تستحق أن تُصنّف ضمن المشكلات الفلسفية على الإطلاق. ويُعد التحليل المنطقي لدى رسل عملية عقلية تهدف إلى توضيح المفاهيم والعبارات، سواء تلك المستخدمة في الخطاب الفلسفي أو في الحياة اليومية، بغرض إزالة الغموض واللبس الذي قد يكتنفها.

ولتحقيق هذه الغاية، يرى رسل أن من الممكن الوصول إلى نتائج أكثر دقة من خلال ترجمة المفاهيم والعبارات إلى لغة مثالية، يمكنها أن تفي بمقاصد التحليل. وتبدأ أولى خطوات هذا المشروع الطموح بمحاولة تجاوز القصور الكامن في اللغة المنطقية المتاحة، والسعي إلى تطويرها نحو درجة أعلى من الكمال والدقة. غير أن رسل أدرك وجود عوائق منهجية كبيرة تعترض هذا المسار، وقد حالت هذه الصعوبات دون أن يتمكن المناطقة من بناء تلك "اللغة المثالية" المنشودة. وقد واجه رسل بعضًا من هذه التحديات خلال دراسته لأسس الرياضيات، ما قاده، بطريقة غير مباشرة، إلى إدخال تعديلات جوهرية على نظريته اللغوية. ومن أبرز ما توصّل إليه رسل في هذا السياق، هو ضرورة التمييز بين نوعين من القضايا:

قضايا تشير إلى مجموعة من القضايا أو تُعبّر عن قاعدة عامة.

وقضايا أخرى تتعلق بواقعة معينة أو حالة جزئية.

وقد رأى رسل أن هذا التمييز ضروري لتجنّب الوقوع في تناقضات منطقية يصعب الخروج منها، مما يعكس عمق فهمه لأهمية الدقة في اللغة والمنطق في معالجة المشكلات الفلسفية. [١٣]

وهناك ثلاثة أنواع للتحليل عند رسل نذكرها على النحو التالي:

التحليل باعتباره تعريفا: وهو تصور موريس ويتز لمنهج التحليل عند رسل. وبالرغم من أن رسل خلافًا لمور وغيره من التحليليين لم يحدد ما كان يعنيه بالتحليل فإن ويتز يؤكد على أن رسل يتصور التحليل، وذلك من خلال استخداماته له على أنه صورة من صور التعريف سواء كان هذا التعريف تعريفا شيئيًا أو تعريفا سياقيًا، أعني أن التحليل إما أن يكون تعريفا غير لغوي أو تعريفا لغويا. إن التحليل عند رسل يعني التعريف وإن هذا التعريف إما أن يكون شيئيًا يستهدف القيام بعملية إحصاء الخواص مركب من المركبات، أو سياقيًا نقوم فيه بعملية استبدال رمز برمز غيره أو برموز أخرى، فهو تعريف يتعلق بمركبات لغوية [١٤]

التحليل باعتباره تبريرا: وهو تفسير آير للتحليل عند رسل. والمقصود هنا تبرير ما نأخذ به من معتقدات. ولكن لا ينبغي أن نفهم من هذا التبرير أن رسل يستهدف بالضرورة إثبات صحة هذه المعتقدات ويقينها، فهو يستهدف فقط تحديد الأسباب التي أدت إلى الأخذ أو التسليم بها. فالاعتقاد الذي نخفق في إيجاد أسبابه هو اعتقاد يجب التخلي عنه.

أما التفسير الثالث لمنهج التحليل عند رسل فهو باعتباره نوعا من الاختزال أو الرد سواء كان هذا الرد ردا فيزيائيا أو لغويا أو رياضيا. ويستهدف هذا الرد تطهير الفلسفة من الكيانات الوهمية التي درج الفلاسفة على إشاعتها وبثها في الكون. وقد كان هذا التحليل الردي نتيجة منطقية لنصل أوكام

---

[١٣] زكريا إبراهيم الدكتور) دراسات في الفلسفة المعاصرة، ص ٢٣٣.

[١٤] محمد محمد مدين الدكتور): الحركة التحليلية المعاصرة، ص ٦٠.

الذي شغف به رسل وهو ما نعبر عنه بمبدأ الاقتصاد في الفكر. ويظهر التحليل الردي بوضوح في محاولة رد رسل الرياضيات إلى المنطق. وهو ما ظهر في كتاب أصول الرياضيات.

لقد اعتقد رسل أن التحليل منهج لحل بعض المشكلات الفلسفية، لكنه كان مدركاً لحدود هذا المنهج الذي يعجز عن حل كثير من المشكلات الفلسفية التقليدية، خاصة فيما يتعلق بمصير الإنسان وسعادته وأخلاقياته والحياة الآخرة ووجود الله وأصل الكون ... إلخ [١٥].

ثانيا: اختلاف التحليل الرسلي عن التحليل الموري

ويتوقف كثير من الباحثين عند اختلاف التحليل عند مور عنه عند رسل على النحو التالي: اختلف رسل مع مور في أنه قد اهتم أكثر ببعض الأمور المنطقية وخاصة نظرية العلاقات الخارجية، وكان رسل في ذلك متأثرا بالتعارض الذي رآه قائما بين العلم المعاصر والميتافيزيقا المثالية، وإذا كان مور يعتبر الحس المشترك نوعا من المطلق الإبستيمولوجي، فإن رسل ذهب إلى عكس ذلك، فرأى أن الحس المشترك ليس إلا صورة فجة غير منقحة للمعرفة العلمية، فلم يلتزم رسل بالحس المشترك، فالعلم في اعتقاده يذهب إلى أبعد مما يذهب إليه الحس المشترك [١٦].

سعى برتراند رسل في فلسفته إلى تحقيق الدقة واليقين العلميين، مؤمنًا بأن اللغة تلعب دورًا مؤثرًا في تشكيل الحسّ المشترك، رغم أن هذا الحس المشترك هو نفسه ما يمنح الألفاظ اللغوية معناها الأولي. فاللفظ يُستخدم بدايةً للدلالة على أشياء متشابهة تقريبًا، دون النظر في ما إذا كانت تشترك فعلًا في هوية جوهرية. ومع استمرار هذا الاستخدام، يُصبح اللفظ مرتبطًا بمجموعة من الموضوعات، ما يؤدي إلى تأثر الحس المشترك بوجود اللفظ ذاته، فيتولد الاعتقاد بأن لكل موضوع يجب أن يقابله لفظ واحد مميز. ومن هذا المنطلق، اهتم رسل اهتمامًا بالغًا بالتمييز بين الصورة المنطقية الحقيقية للعبارات وبين بُناها النحوية أو الظاهرية، مؤكدًا أن الشكل النحوي لا يعكس بالضرورة البناء المنطقي الدقيق. وبسبب نقده للغة العادية المرتبطة بالحس المشترك، أنكر رسل صدق العديد من الاعتقادات التي يعتمد عليها الحس المشترك، واعتبر أن اللغة اليومية غير قادرة على التعبير بدقة عن المفاهيم العلمية والفلسفية، بل إنها في كثير من الأحيان تضللنا بسبب بنيتها الركيكة وألفاظها الغامضة أو الملتبسة.[١٧] . اعتمد برتراند رسل في معالجته للعديد من المشكلات الفلسفية على منهجه التحليلي المنطقي، حيث استخدمه في تحليل الموضوعات المادية بردّها إلى معطيات حسية أو إلى أحداث بسيطة. وكان هدفه من ذلك هو تفكيك الكيانات المركبة إلى عناصرها الأساسية التي نثق في وجودها مباشرة، مما يتيح الاستغناء عن افتراض وجود الكائنات غير القابلة للملاحظة، والاكتفاء بالعناصر الحسية ما دامت تحقق الغرض الفلسفي أو العلمي المرجو.

كما وسّع رسل من تطبيق منهجه التحليلي ليشمل مجالات الرياضيات والمنطق واللغة، وقد تجلّى هذا بوضوح في نظريته الشهيرة حول الأوصاف، التي وضعها لتحليل القضايا التي تتضمن جملًا وصفية. وتهدف هذه النظرية إلى استبعاد الجمل التي لا تُعد أسماء حقيقية، وبالتالي استبعاد الكائنات غير الواقعية التي تُوهم اللغة بوجودها. يرى رسل أن التحليل يمثل منهجًا منطقيًا عامًا، يشكّل الأساس لبناء ما يُعرف بـ"الفلسفة العلمية"، التي دعا إليها. ومن وجهة نظره، فإن كل مسألة فلسفية تخضع للتحليل الدقيق، إما أن يتبين أنها لا تمثل مشكلة فلسفية حقيقية، أو أنها في جوهرها مشكلة منطقية يجب تناولها وفق أدوات المنطق. ويُعرّف رسل التحليل باعتباره عملية تعريف، تنقسم إلى نوعين: التعريف الشيئي، الذي يقوم على حصر الخصائص المكونة للشيء المركّب وتحليلها.

---

[١٥] محمد مدين المرجع السابق، ص ١٦٦، نقلا عن Russell, Mysticism and Logic, Unwin Books, London, 1963. p. 119

[١٦] محمود زيدان (الدكتور) مناهج البحث الفلسفي، ص ٩٩. ناصر هاشم محمد (الدكتور): الفلسفة التحليلية في القرن العشرين أوراق فلسفية، العدد ٦٠، ٢٠١٨، ص ٤٩ ٥٠ أرمسون الموسوعة الفلسفية الممختصرة، إشراف على الترجمة زكي نجيب محمود، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ١١٦.

[١٧] محمد محمد مدين الحركة التحليلية في الفكر الفلسفي المعاصر، ص ٦٨ – ٧٢.

والتعريف السياقي، الذي يتم فيه استبدال رمز أو تعبير معين برمز أو تعبير آخر يعادل معناه في سياق معين، بهدف توضيحه أو تبسيطه. فهو تعريف يتعلق بمركبات لغوية[١٨] .

وأدوات التحليل عند رسل هي المبادئ أو القواعد، مثل «نصل أوكام». كما جعل رسل للمنطق دورا رئيسيا في هذا المنهج وفي فلسفته بشكل عام فالمنطق عنده جوهر الفلسفة، ويقصد هنا المنطق الرياضي فاللغة المنطقية هي اللغة المتكاملة وهي اللغة المثالية، وهنا يسير رسل عكس مور الذي كان يرى أن اللغة هي اللغة العادية أو الجارية، وقد رفض رسل هذه اللغة العادية؛ لأنه لا ينبغي في محاولتنا التفكير الجاد أن تقنع باللغة الجارية وإنني ما زلت على اقتناع بأن التشبث العنيد بهذه اللغة في أفكارنا الخاصة يشكل أحد المصاعب الأساسية في سبيل إحراز تقدم في الفلسفة [١٩]..

إن كثيرا من النظريات الحالية لا يمكن ترجمتها إلى أي لغة دقيقة».

ثالثا: سمات منهج التحليل عند رسل

يتسم المنهج التحليلي المنطقي عند رسل بعدة سمات أهمها:

أولا: الموقف الشكي؛ لا بد أن نقف موقفا شكيا إزاء ما نسلم به «فالشك المنهجي يشكل عمودًا رئيسيا من أعمدة صرحالفلسفة لأنه يحررنا من العادات الذهنية التي لا تتلاءم والموقف الفلسفي الصحيح.

ثانيا: طبيعة النتائج نتائج استخدام منهج التحليل في الفلسفة هي نتائج جزئية ومحتملة وليست كلية ومطلقة. إن النتائج التي تنتهي إليها الفلسفة لا تختلف اختلافا جوهريا عن النتائج التي يصل إليها العلم، وكل ما يميز الفلسفة عن العلم هو أنها أكثر نقدًا وتعميما».

ثالثا: الابتعاد عن الأنساق في الفلسفة هو ملمح من الملامح العلمية لمنهج رسل[١٢٠].

ومن أهداف التحليل ازدياد المعرفة، فالتحليل يمدنا بمعرفة

جديدة، ولا تقتصر مهمته على مجرد التوضيح، سواء كان توضيح الوقائع التي نعرفها بالفعل أو توضيح الألفاظ كما يستخدمها الناس في حياتهم اليومية، فالهدف الأساسي من التحليل عند رسل هو توضيح وتحديد المفاهيم، وكشف الجوانب البنائية في القضايا والبديهيات وغيرها، وما يترتب على علاقات الرموز والمفاهيم بعضها ببعض وارتباط هذه العناصر والقضايا والبديهيات والمبادئ والفروض في النظام العلمي أو النظرية [٢٢١]. ويرى رسل أن أفضل طريقة لفهم دور التحليل المنطقي كمنهج، هو أن ننظر إلى النظرية أو النظام العلمي على أساس أنه يمثل لغة، فنتحدث عن اللغة الرياضية لنظرية الإعداد الطبيعية واللغة الفيزيائية للميكانيكا واللغة الفيزيائية لنظرية الكم أو النظرية النسبية [٢٢] والغاية من التحليل عند رسل تأسيس أنساق لغوية جديدة اصطناعية أي نصل من خلاله إلى لغة مثالية أو لغة كاملة منطقيا وتسمى أحيانًا «بالحساب» لصلتها بالأنساق الرياضية، ويشترط رسل في هذه اللغة أن تكون قواعدها أكثر وضوحًا واكتمالاً وتحديدًا من القواعد التي تستخدم في اللغة العادية وللمنهج التحليلي عند رسل وجهين، الأول فلسفي، والثاني رياضي ونصل إلى الأول بتحليل التجربة أو الخبرة أو بتحليل اللغة فيما نصل إلى الثاني بتحليل المفاهيم والتصورات الرياضية وردها إلى مفاهيم منطقية والنظريات التي توصل إليها في المنطق والفلسفة حصل عليها بتحليله لعناصر الخبرة والتجربة ومن تحليله للغة [٢٣]ويصف رسل منهجه التحليلي بأنه منهج محدد تماما وقابل للتجسيد في قواعد وهذا المنهج أشبه بعملية رؤيتنا لشيء بالعين المجردة أولا ثم فحصه بعد ذلك من

---

[١٨] The Encyclopedia of philosophy, ed. by Paul Edwards, Macmillan,-[1] Publishing Co., the Free press, 1967, Vol. 1, Ant, Analysis Philosophical, pp. 369-396

[١٩] رسل حكمة الغرب الجزء الثاني ترجمة فؤاد زكريا، سلسلة عالم المعرفة، الكويت. العدد ١٩، ص ٣١٢

[٢٠] ناصر هاشم محمد (الدكتور) الفلسفة التحليلية في القرن العشرين، أوراق فلسفية. العدد ٦٠ القاهرة٢٠١٨،ص ٦٣.

[٢١] B. Magee, Modern British Philosophy, pp. 54, 116-125-[1]

[٢٢] محمد مهران فلسفة رسل، دار المعارف، القاهرة، ص ٣٧١ – ٣٧٣

[٢٣] ناصر هاشم محمد (الدكتور) الفلسفة التحليلية في القرن العشرين، أوراق فلسفية. العدد ٦٠ القاهرة، ٢٠١٨،ص ٦٤

خلال مجهر فعند تركيز الانتباه تظهر تقسيمات وتميزات لم يكن أي منها ظاهرا[٢٤] إن هذا المنهج هو أداة توضح لنا ما هو غامض وتفك المركبات إلى أجزائها، وهو صورة من صور التعريف الواقعي.

رابعا: أنواع التحليل عند رسل

قسّم برتراند رسل التحليل إلى ثلاثة أنواع رئيسية، يبرز من خلالها تنوع استخداماته الفلسفية:

. التحليل التوضيحي أو التفسيري:ويتمثل هذا النوع في تقرير كيفية استخدام مفهوم أو حد معين، دون الخوض في الخلافات الفلسفية حول طبيعته. ويُعد هذا التحليل بمثابة شرح لغوي أو توضيح دلالي، ولا يُفضي إلى صياغة نظرية عن الواقع، إذ لا يمكن الوصول إلى حقائق واقعية عبر هذا النوع من التحليل غير التجريبي، وهو ما يُعرف أيضًا بـ"تحليل التصورات."

. **التحليل الفلسفي**:

يتجاوز هذا النوع مجرد تفسير المصطلحات، ويُعد أكثر تعقيدًا، لأنه يرتبط بتحليل البنية اللغوية للمفاهيم والقضايا. ويُوصف أحيانًا بأنه تحليل تحويلي أو تحريفي، لأنه لا يكتفي بالتوضيح، بل يسعى إلى الكشف عن الأوهام السيانطيقية (أوهام المعنى النحوي أو الإشاري)، وهي الأوهام التي تجعلنا نعتقد أن بعض القضايا تمتلك قيمة إشارية أو مرجعية في حين أنها تفتقر إلى ذلك في الواقع.

ويُخالف التحليل الفلسفي التحليل التوضيحي في نتائجه، إذ قد يؤدي إلى نظريات متباينة تصل إلى حد التناقض فيما بينها. وقد فسّر ألفريد آير منهج التحليل عند رسل باعتباره شكلًا من أشكال تبرير المعتقدات التي نتمسك بها، إلا أن رسل لم يهدف من خلال هذا التبرير إلى إثبات يقين تلك المعتقدات، بل كان يرى أن أغلب ما نؤمن به من معتقدات قد تم التوصل إليه عبر الاستدلال، وليس من خلال بداهة مباشرة أو يقين مطلق.[٢٥]والتحليل إما أن يكون تحليلا لغويا أو يكون تحليلا سياقيا وهو نوع من الاختزال أو الرد سواء كان ردا فيزيائيا أو لغويا أو رياضيا. ومن أهداف منهج التحليل الوصول إلى ما تقع تحت الملاحظات الحسية من كائنات السهولة فهمها وبساطتها والاستغناء عن الكائنات المجردة لصعوبة فهمها وتعقيدها وهذا النوع الردي هو نتيجة منطقية لنصل أوكام الذي يقضى بألا نزيد من الكائنات بدون ضرورة تستلزم ذلك.واستخدم رسل التحليل الردي في تحليل الرياضة وردها إلى المنطق، وكذلك في تحليل العالم المادي، وانتهى إلى أن المادة عند تحليلها ترتد إلى ذرات صغيرة ليست بسيطة لأنها مركبة من علاقات وأحداث متفاعلة بين (الكترونات) تتحرك داخل الذرة [٢٦].

استخدم برتراند رسل منهجه التحليلي أيضًا في تحليل الفكر والعقل، حيث لم يعتبر الشعور كيانًا ماديًا قائمًا بذاته، بل رآه على أنه مجموعة من الأحداث التي تنشأ من تفاعل الحواس مع المعطيات الخارجية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن خلال هذا التفاعل تتشكل المعرفة. أما العقل، فقد فسره رسل تحليليًا بوصفه نسقًا من الأحداث المتغيرة التي تتنوع وتتعدد تبعًا للعلاقات التي تربطها بغيرها.وانطلاقًا من هذه الرؤية، تناول رسل أيضًا تحليل اللغة والكلام، انطلاقًا من افتراضه بأن حقائق الرياضيات، والمادة، والفكر، جميعها يمكن ردّها بالتحليل إلى وقائع جزئية. وبما أن أفعال العقل وأحداثه الجزئية تنصبّ على حقائق خارجية جزئية، فإن اللغة التي تُعبّر عن هذه الإدراكات لا بد أن تكون بدورها مباشرة وجزئية أيضًا.وقد أراد رسل لفلسفته أن تتسم بـالطابع الذري التحليلي، مستلهمًا ذلك من السمة الذرية في العلوم الفيزيائية، حيث ارتبط التحليل الفلسفي عنده بمبدأ الذرية المنطقية. ويُذكر أن اهتمام رسل بالرياضيات سبق اهتمامه بالفلسفة، مما جعل فكرة الذرية المنطقية تتشكل في سياق اهتمامه بتأسيس الرياضيات على أسس منطقية دقيقة.

أهمية نظرية الأوصاف:

تُعد نظرية الأوصاف من أهم إسهامات رسل في التحليل الفلسفي، حيث قدّم من خلالها منهجًا دقيقًا لتحليل القضايا التي تحتوي على عبارات وصفية، مثل "ملك فرنسا الحالي أصلع". وتهدف النظرية

---

[٢٤]

[٢٥] J. Ayer, Language, Truth, and Logic, p. 120-[1]

[٢٦] محمود زيدان في فلسفة اللغة، ص ١٦٩.

إلى استبعاد هذه العبارات التي لا تشير إلى كائنات واقعية، على اعتبار أنها ليست أسماء حقيقية، وبالتالي يمكن من خلالها التخلص من الإشكاليات الفلسفية المتعلقة بالكائنات غير الموجودة.
ومع أهمية هذه النظرية، فقد تعرّضت لجملة من الانتقادات، أبرزها الاعتراض القائل بأن بعض الجمل تسهم في تشكيل المعنى العام للعبارة دون أن يكون لها معنى مستقل بذاتها. كما انتقد وايتهد رسل لاستخدامه لفظ "يعني" بمعنى "يشير إلى"، وهو ما اعتُبر خلطًا بين الدلالة والإشارة. غير أن هذا الانتقاد فقد من قوته مع تفسير "ألفريد آير"، الذي رأى أن نظرية الأوصاف لم تكن تهدف إلى تقديم ترجمات لغوية للعبارات التي تتناولها، بل كانت ترمي إلى تفسيرها وشرحها ضمن إطار تحليلي منطقي.

المصادر العربية

١. أحمد فؤاد كامل جورج مور - دحض المثالية، دفاع عن الإدراك الفطري"، دار الثقافة للطباعة والنشر ١٩٩٧٦، ص ١٢٠، ١٢١ و انظر محمود زيدان مناهج البحث الفلسفي، ص ٨٢.
٢. جورج مور - دحض المثالية، دفاع عن الإدراك الفطري ، ص ٢٨ - ٢٩.
٣. رسل حكمة الغرب الجزء الثاني ترجمة فؤاد زكريا، سلسلة عالم المعرفة، الكويت. العدد ١٩، ص ٣١٢
٤. زكريا إبراهيم الدكتور دراسات في الفلسفة المعاصرة، ص ٢٣٣.
٥. زكريا إبراهيم، مشكلة الفلسفة، مشكلات فلسفية، ٤ ، طبعة مزيدة ومنقحة، القاهرة: دار العلم، ١٩٦٢،.ص ٣١٣، ٢١٦
٦. محمد محمد مدين الحركة التحليلية في الفكر الفلسفي المعاصر، ص ٦٨ - ٧٢.
٧. محمد محمد مدين الدكتور: الحركة التحليلية المعاصرة، ص ٦٠.
٨. محمد مدين ، ص ١٦٦، نقلا عن Russell, Mysticism and Logic, Unwin Books, London, 1963. p. 119
٩. محمد مهران فلسفة رسل، دار المعارف، القاهرة، ص ٣٧١ - ٣٧٣
١٠. محمود زيدان (الدكتور) مناهج البحث الفلسفي دار النهضة، بيروت، ١٩٨٥، ص ٩١ - ٩٢
١١. محمود زيدان في فلسفة اللغة، ص ١٦٩.
١٢. محمود فهمي زيدان في فلسفة اللغة، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٥، ص ١٠٠
١٣. ناصر هاشم محمد (الدكتور) الفلسفة التحليلية في القرن العشرين، أوراق فلسفية. العدد ٦٠ القاهرة، ٢٠١٨،ص ٦٣.
١٤. ناصر هاشم محمد (الدكتور): الفلسفة التحليلية في القرن العشرين أوراق فلسفية، العدد ٦٠، ٢٠١٨، ص ٤٩ ٥٠ أرمسون الموسوعة الفلسفية الممختصرة، إشراف على الترجمة زكي نجيب محمود، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ص ١١٦.

المصادر الاجنبية

1. B. Magee, Modern British Philosophy, pp. 54, 116-125-[1]
2. Bertrand Russell, The Analysis of Mind, Published October 17th- 1) 2005 by Dover Publications (first published 1921) J. Galaugher, Russell's Philosophy of Logical Analysis, 1897-1905, palgrave macmillan Morris weitz, Analysis and the unity of Russell's philosophy, in The Philosophy of Bertrand Russell (Library of Living Philosophers, Vol انظر كلا من ناصر هاشم (الدكتور)، ص ٦١ وما بعدها، وزكريا إبراهيم (الدكتور) دراسات في الفلسفة المعاصرة، ص ٢٣٣
3. G. E. Moor, Philosophical Papers, London, 1953, Chap 1-[1] G. E.

4. G. E. Moor, Principia Ethics, from Tomas Baldwin (G. E. Moors). [1] edited by Ted honderich, London and New york, 1992, pp. 3-1
5. J. Ayer, Language, Truth, and Logic, p. 120-[1]
6. Moor, Philosophical Studies, London, 1922, p. 291-[Y]
7. Morris Lazerowitz, Moore And Philosophical Analysis, Published-[1] online: 01 February 2009 CH. Langford & Paul Arthur Schilpp The Notion of Analysis in Moore's Philosophy, Journal of Symbolic Logic 8 (4) (1943), pp.
8. Morris Lazerowitz, Studies in Meta philosophy, New York-[t] Humanities Press (1964), p. 194
9. The Encyclopedia of philosophy, ed. by Paul Edwards, Macmillan,-[1] Publishing Co., the Free press, 1967, Vol. 1, Ant, Analysis Philosophical, pp. 369-396
10. The Encyclopedia of philosophy, ed. by Paul Edwards, Macmillan,-[1] Publishing Co., the Free press, 1967, Vol. 1, Ant, Analysis Philosophical, pp. 369-396